

رونالدينهو يقود البرازيل للفوز.. والضحية إنجلترا وفتاها المدلل بيكهام !!

مدافعين بحركة تمويهية جميلة سقط على اثرها اثنين فيما اتجه البقية يساراً ويميناً ليواصل شق طريقه باتجاه منطقة الجزاء الانجليزية ويمرر كرة من بين اثنين من المدافعين للمترقب ريفالدو الذي اطلق قذيفة لا تر ولا تصد داخل الشباك محرزاً هدف التعادل ويعيد المباراة الى بدايتها.

رونالدينهو يحسمها ويترد

بدأت الحصة الثانية من المباراة باداء برازيلي هجومي وسيطرة واضحة لخط المنتصف البرازيلي بقيادة رونالدينهو الذي ارهق الدفاعات الانجليزية بمراوغاته وتميراته لزملاءه.

وبلغ المستوى المهاري والفني ثورته عندما نجح رونالدينهو في تسجيل هدفاً جميلاً استخدم فيه العقل والمهارة معاً عندما تهيء لتنفيذ ركلة حرة من على بعد (٣٥) متراً في الجهة اليمنى للملعب ولمح تقدم سيمان الذين توقع ان تكون الكرة مرفوعة باتجاه رؤوس المهاجمين ولكن رونالدينهو فاجاه باطلاق صاروخ عبر اشعة الليزر اشبه بالصواريخ التي صنعت خصيصاً لتفجير الكهوف والمغارات.. انه لولسي في مقص الزاوية تسعين اليمنى الدقيقة (٥٠)، لكن رونالدينو طرد في الدقيقة (٥٧) اثر مخاشنته داني ميلو فاضطر المنتخب البرازيلي الى اكمال المباراة بعشرة لاعبين والتراجع الى الخلف للمحافظة على التقدم مستفيداً من خبرة لاعبيه بتناقل الكرة فيما بينهم في منتصف ملعبهم مع محاولات هجومية نادرة.

فيما لم يستقد الفريق الانجليزي من حالة النقص العددي وكانت هجماتهم نادرة باستثناء كرة واحدة ارتقى لها نيكي بات من ركلة ركنية على يمين الحارس في الدقيقة الاخيرة ليعلن الحكم المكسيكي رامون صعود البرازيل الى دور الاربعة وخروج المنتخب الانجليزي من المنافسة.

التغييرات

اجرى مدرب إنجلترا السويدي اريكسون ثلاثة تبديلات فاشرك كيرون داير بدلاً من سينكلير والمهاجمين داريو فاسيل وتيدي شيرينجهام بدلاً من مايكل اوين واشلي كول على التوالي املاً في ادراك التعادل الا ان تغييراته لم تقد بشيء وغابت فاعلية الهجوم الانجليزي.

ومن جهة اخرى خرج سكولاري مدرب البرازيل رونالدو المتعب والذي خضع لرقابة فريماند واشرك مكانه ايليسون.



ريفالديو يسجل هدف التعادل للبرازيل في مرمى إنجلترا

مرمى سيمان .
ريفالديو يعيد المباراة الى بدايتها

وقبل ان يطلق الحكم صافرته نهاية الشوط الاول كان البرازيليون مع موعد الفرحة، جيلبرتو سيلفا يقطع كرة من امام سكولز وحولها هجمة مرتدة عبر المرعب رونالدينهو الذي انطلق بها ويخترق من بين خمسة

المدافع البرازيلي لوسيو الذي اخفق في التعامل مع كرة هيسكي لتصطدم بساقه وتنتهي لاوين ليسدها على يمين ماركوس هدف السبق وهدفه الثاني في المونديال ليرفع رصيده من الاهداف الدولية الى (١٨) هدفاً. واخفق البرازيليون تماماً من تهديد المرمى الانجليزي وغابت خطورة رونالدو وريفالدو وريوالدينهو وسقط غابسة من السيقان الانجليزية التي شكلت ترسانة مسلحة امام

بينما اكتفى الانجليز بالكرات الطويلة عبر الارتداد السريع لمهاجمين دون كشف خطوطهم تماماً لانهم لم يتقدموا كثيراً نحو المرمى البرازيلي.. والمراد من الخطة التي لعب بها اريكسون ونجح فيها في مباريات السدول الاول ودور الـ ١٦ هو التسجيل الخاطف واغلاق المنافذ امام الهجوم البرازيلي وهو ما تحقق له في الدقيقة (٢٣) حيث تلقى مايكل اوين كرة بالخطأ (هدية) من

قاد نجم الوسط البرازيلي ولاعب باريس سان جرمان الفرنسي رونالدينهو منتخب البرازيل الى دور نصف النهائي من نهائيات بطولة كأس العالم ٢٠٠٢م والمقامة حالياً في كوريا - اليابان للفوز على إنجلترا (١/٢) في المواجهة التي جرت احداثها في ملعب مدينة شيزوكا اليابانية في اول مباريات دور الثمانية وستلعب البرازيل في دور النصف النهائي امام منتخب تركيا (يونيو ٢٥/٢٠٠٢م).

وبزرغ نجم رونالدينهو في الدقيقة (٤٧) عندما مرر كرة متقنة لزميله ريفالدو الغير مراقب ووضعها قوية في شباك ديفيد سيمان مرمكاً بذلك التعادل لمنتخب البرازيل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الاول.

وفي الخمس دقائق الاولى للشوط الثاني لمع فريق رونالدينهو مسجلاً اجمل اهداف المونديال من ركلة حرة لم يراها الحارس الانجليزي سيمان الا وهي داخل مرماه وبعدها بسبع دقائق حجب الحكم المكسيكي رامون يرزو نجم رينالدو من مواصلة السطوع داخل ارضية الملعب برفعه البطاقة الحمراء في وجه رونالدينهو اثر مخاشنة لداني ميلز ليحرم البرازيليين وعشاق السامبا من مشاهدة المتعة والفن الكروي المذهل الذي عرفه اقص السامبا.

اما هدف إنجلترا الوحيد فسجله مايكل اوين في الدقيقة (٢٣).

بداية قوية وهدف انجليزي

بدأت المباراة منذ بدايتها بمحاولة هجومية للانجليز لاقتحام التسجيل في الدقيقة الثانية اثر كرة من الجهة اليمنى من ديفيد بيكهام تابعها اميل هيسكي برأسه لتصل بين يدي الحارس ماركوس، لكن سرعان ما مالت كفة الهجوم لصالح المنتخب البرازيلي الذي سعى لمحاورة الفريق الانجليزي وفرض سياسة الامر الواقع في محاولة للتسجيل المبكر وهذا بالطبع قابلته دفاع انجليزي محكم بدأ من منتصف الملعب وبدا البرازيليون أكثر تنظيماً واستحواداً على الكرة فحاولوا التقدم بهدوء وبناء الهجمات من العمق.

قبل المواجهة

ابدى مدرب المنتخب الانجليزي السويدي اريكسون اعجابه بالمنتخب البرازيلي وقال ان لديه مهاجمين بارعين يستطيعون التسجيل من اي زاوية من زوايا الملعب وبمقدورهم تغيير النتيجة في اي لحظة لكننا مستعدون لهم جيداً. ومن جانبه قال قائد المنتخب الانجليزي ديفيد بيكهام ان منتخب بلاده قادر على تجاوز عقبة البرازيل وتوقع ان تفوز إنجلترا في المباراة بنتيجة ٢/صفر.

اما نجم الدفاع الانجليزي فريماند فقد اعرب عن ثقته في قدرته على احكام الرقابة على ينادو وانه سيبدل اتصالاً جهده لمنع من التصويب ولو لمرة واحدة. وانضم الى الثقة الانجليزي بالفوز اليكس فيرجسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الذي صرح لصحيفة الصنداي البريطانية بالقول : راهنت على فوز البرازيل بكأس العالم لكنني الآن اعتقد بامانة ان إنجلترا ستتهزمهم.

وفي الجانب البرازيلي : قال بيليه ان المنتخب الانجليزي اكثر تنظيماً دفاعياً من المنتخب البرازيلي ولديه خط وسط منظم وهجوم سريع يستفيد من الهجمات المرتدة.. لكنه اشاد بمستوى الثلاثي البرازيلي رونالدو وريفالدو ورونالدينهو وان بإمكان البرازيل ان تحتاز إنجلترا بفضل هذا الثلاثي.

اما المهاجم البرازيلي رونالدو فقد قال لا يهمنا كيف ستلعب إنجلترا ضدنا اذا كان الانجليز سيلعبون مثل بلجيكا التي عذبت البرازيل في الدور الثاني قبل ان تخسر ٢/صفر فانتا سنهجمهم ونجعلهم تحت الضغط دون ان تفكر من نواجه امامنا.. تخب ان نركز ونفرض اسلوبنا وسيطرتنا محذراً من مغبة الانشغال والتركيز على بيكهام واوين دون التنبيه لجميع لاعبي المنتخب الانجليزي وتوقع ان تكون المباراة مفتوحة وتخب ان اللعب وتركيزي ينصب على كيفية احراز الفوز للمنتخب دون التفكير بلقب الهداف.

بعد المواجهة

سكولاري (مدرب البرازيل) كان همي البقاء حياً (انا سعيد جداً لقد قام اللاعبون بواجباتهم الدفاعية على اكمل وجه فسمحوا لنا بتقديم اجمل هدية للشعب البرازيلي، كان همي الوحيد ان ابقى حياً والا موت وهذا ما قلته للاعبين قبل المباراة، اعتقد ان رونالدينو لا يستحق الطرد لقد تعرض لمخالفة مباشرة قبل حصوله على البطاقة الحمراء، لم يكن يقصد ارتكاب مخالفة، بعد حادثة الطرد اجريت بعض التعديلات على طريقة اللعب وقام اللاعبون بعمل رائع).

اريكسون (مدرب إنجلترا) .. كنا متعبين !!

اعتقد انه كان بإمكاننا ان نلعب بطريقة افضل خصوصاً بعد ان واجهنا عشرة لاعبين، لكن الوقت كان متأخراً وكنا متعبين لم نتمكن من الاحتفاظ بالكرة خلافاً للبرازيليين الذين يتفوقون علينا في هذه الناحية واعتقد ان هذا الامر كان مفتاح الفوز، تعلمنا الكثير ولدينا اللاعبين الصاعدين سيكونون في القمة بعد سنتين عندما نخوض كأس الامم الأوروبية في البرتغال عام ٢٠٠٤م.

بيكهام الهزيمة لا يتحملها سيمان

اما قائد المنتخب الانجليزي فقد دافع عن حارس منتخب بلاده ديفيد سيمان التي تتهمه الصحافة البريطانية بانه المسئول الاول وراء خروج منتخب إنجلترا وتسبب في دخول هدف رونالدينهو بخروجه من مرماه وقال بيكهام للصحفيين (اذا حاول احدا ان تخذ من سيمان كبش فداء فاعتقد انه سيكون امراً مخزياً بالتأكيد .. انني ارى انه افضل حارس في البطولة.

واضاف لم يكن الهدف خطاه، كان رميه من غير رام من كرة عرضية انتهت لتكون هدفاً لكنه اعترف بان إنجلترا لم تستفد من النقص العددي بعد طرد رونالدينهو في الدقيقة (٥٧) ونحن فخورون بانفسنا هذا الفريق الشاب وحقق انجازاً كبيراً في وقت قصير).

